

الفصول المهمة في أصول الأئمة

- [291] مثلهم ولا يتعط بعضهم ببعض ولن يزالوا كذلك (حتى يأتي وعد الله)، الذي وعد المؤمنين من النصر ويخزي الكافرين. [327] 3 - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره، عن سليمان بن عبد الله، قال: كنت عند أبي الحسن موسى ع قاعدا، فإذا بامرأة قد صار وجهها قفاها، فوضع يده اليمنى في جبينها ويده اليسرى من خلف ذلك ثم عصر وجهها عن اليمين ثم قال: ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، فرجع وجهها فقال: احذري ان تفعلين كما فعلت، قالوا: وما فعلت؟ قال: ذلك مستور إلا ان تتكلم به فسألوها فقالت: كانت لي ضرة فقامت اصلي فطننت ان زوجي معها فالتفت إليها فإذا هي قاعدة وليس هو معها فرجع وجهها على ما كان. [328] 4 - وعن أبي عمرو المدايني، عن أبي عبد الله ع، قال: ان أبي كان يقول: ان الله قد قضى قضاء حتما، لا ينعم على عبده بنعمة فيسلبها اياه قبل ان يحدث العبد ما يستوجب بذلك الذنب سلب تلك النعمة وذلك قول الله عزوجل: (ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم). [329] 5 - وعن احمد بن محمد عن أبي الحسن الرضا ع في قول الله عزوجل: (ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوء
-
- 3 - تفسير العياشي، 2 / 205، ذيل سورة
- الرعد: 10، الحديث 18. البحار، 6 / 56، الباب 22، باب عقاب الكفار والفجار، الحديث 3.
- 4 - تفسير العياشي، 2 / 206، ذيل سورة الرعد: 10، الحديث 19. ورواه الكليني في الكافي، 2 / 273، كتاب الايمان والكفر، باب الذنوب، الحديث 22. البحار عن الكافي، 73 / 334، كتاب الايمان والكفر، الباب 137، باب الذنوب وآثارها، الحديث 19، وفي النسخة الحجرية زاد: (وإذا أراد الله بقوم سوء فلا مرد له) فصار الامر إلى الله. والظاهر أنه سهو من الناسخ وسقوط سطر من الكتاب من نظره وكون الزيادة تمام الحديث التالي ولم يذكر في هذه النسخة حديث احمد وما هنا اثبتناه من نسخة (م). 5 - تفسير العياشي، 2 / 206 ذيل سورة الرعد: 10، الحديث 20.